

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

باب ما يحرم من جهة مالا تأكل العرب .

942 - قال الشافعي وتترك العرب اللحاء والعطاء والخنافس فلا تأكلها .

قال ابو منصور فأما اللحاء فهي دويبه كأنها سمكه تكون في الرمل اذا رآها الانسان غاصت في الرمل وتغيب فيه والعرب تسميها بنات النقا لسكونها نقيان الرمال وتشبه انامل الجواري بها للينها ومنه قول ذي الرمة ... بنات النقى تخفى مرارا وتظهرها
قال ابو منصور وسمعت الاعراب يسمونها الحكاه واللحكه والحلكه ولغة الشافعي اللحاء وكأنها لغة اهل الحجاز .

واما العطاء فهي هنيه ملساء تعدو وتتردد كثيرا تشبه سام ابرص الا انها لا تؤذي وهي احسن منه .

943 - وقال وضع بين يدي رسول الله ﷺ الضب مشويا فعافه .

أي لم تطب نفسه لاكله لانه قذره لا من جهة التحريم